

الأغاني

- (ومزّقتّه المُدَى فما تركت ... كفّ القِرّ منه غيرَ تعسيرِ) .
(واغتاله بعد كسرّها قَدَرٌ ... صيره نُهْزَةً السَّنانيرِ) .
(فمزّقتْ لحمه بِرَاثِئِئِها ... وبذّرَتْه أَشدّ تبذيرِ) .
(واختلستّه الحِداءُ خَلْساً مع الغِرِّ بَآنٍ لم تزدجرْ لتكبيرِ) .
(وصار حَظّ الكلابِ أعظمُ ... تهشم أنحاءها بتكسيرِ) .
(كم كاسرٍ نحوّه وكاسرةٍ ... سلاحُها في شَفَا المناقيرِ) .
(وخامعٍ نحوّه وخامعةٍ ... سلاحُها في شَدَا الأظافيرِ) .
(قد جعلتْ حول شِلْوِوهِ عُرُساً ... بلا افتقارٍ إلى مزاميرِ) .
(ولا مُغَنٍّ سوى هَماهِمِها ... إذا تمطّّت لواردِ العيرِ) .
(يا كبشُ ذق إذ كسرتَ مسرجتي ... لمدية الموت كأسَ تنحيرِ) .
(بغيتَ ظُلماً والبغيُ مصرعٌ من ... بَغَى على أهله بتغييرِ) .
(أُضحِيّةٌ ما أظن صاحبها ... في قَسَمِهِ لَحْمها بمأجورِ) .
سرق منه ثلث قرطاس فرثاه .

أخبرني الحسن بن علي الشيباني قال دخلت على أبي الشبل يوماً فوجدت تحت مخدته ثلث قرطاس فسرقته منه ولم يعلم بي فلما كان بعد